

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تجديد المطالبة بإحداث بديل بالطريق السيار بسيدي بوعثمان إقليم الرحامنة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

سبق لنا أن وجهنا إليكم مجموعة من الأسئلة الكتابية بخصوص مطلب إحداث بديل بالطريق السيار الرابط بين الدار البيضاء ومراكش على مستوى جماعة سيدي بوعثمان باقليم الرحامنة، وهو المطلب الذي يحظى بإجماع واسع من قبل الفاعلين المحليين والاقتصاديين بالنظر إلى موقع المنطقة وأهميتها الاستراتيجية.

ورغم توصلنا بجواب مفاده أن المعطيات التقنية المرتبطة بحركة السير لا تبرر إحداث هذا البديل في المرحلة السابقة، فإننا نؤكد اليوم أن هذا الجواب لم يعد منسجما مع الواقع الجديد الذي بات يعيشه الإقليم. فمن باب أن الله يحب العبد الملحاح نعود لإثارة هذا الملف في ظل مؤشرات قوية تؤكد أن الحاجة إلى هذا البديل أصبحت ملحة أكثر من أي وقت مضى.

ذلك أن إقليم الرحامنة يشهد في السنوات الأخيرة تحولا اقتصاديا متسارعا من خلال إطلاق أورش صناعية كبرى وتوسيع المنطقة الصناعية بسيدي بوعثمان واحتضان مشاريع في مجال الصناعات الغذائية واللوجستيك وسوق الجملة من الجيل الجديد، وهو ما يترتب عنه ارتفاع ملموس في حركة نقل السلع والمواد الأولية واليد العاملة.

وعليه، نسائلكم عن الأسباب التي تحول دون إعادة تحيين الدراسات التقنية المتعلقة بهذا المشروع في ضوء المستجدات الاقتصادية والعمرانية الراهنة؟ وعن الإجراءات التي تعتزم وزاراتكم اتخاذها لضمان مواكبة البنية الطرقية للتحويل التنموي الذي يعرفه إقليم الرحامنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم